مخطوطات … جامعة الرياض

كاحمد علم لم يتسم به احد قبل نبينا صلى الله عليه وسلم واما محمد
فقد تسمى به قبله جماعة جماعة قيل اربعة عشر او خمسة عشر **قوله**
والعدل هو قسمان تحقيقي وتقديري فان كان هناك دليل على العدل
غير منع الصرف كمثنى فانه معدول عن اثنين اثنين وثلاث فانه
معدول عن ثلاثة ثلاثة وهكذا الى عشار اذا سمي بواحد من
هذه الصيغ فانه يمنع من الصرف للعلمية والعدل التحقيقي فان لم يوجد
للعدل دليل بل حمل على ارتكابه والقول به المنع من الصرف بان وجد
الاسم ممنوعا من الصرف وليس فيه سوى علة واحدة فلم
فانه يقدر فيه العدول وهذا هو العدل التقديري ومعنى كون
العدل علة فرعية ان المعدول فرع عن المعدول عنه **قوله** كسحر اي
وسحر اي اذا اريد به سحر ليلة بعينه فانه معدول عن السحر معرفا
بال لما ان سحر الممنوع من الصرف نكرة وقد دل على التعيين فحقه
ان تدخل عليه ال المفيدة للتعيين لكنهم لم يدخلوها عليه والتزموا
في دلالته على التعيين بكونه معدولا عما فيه ال **قوله** عن عامر
وهو اسم فاعل صفة فلما قصدوا التسمية به وجعله علما خافوا
التباس العلم بالصفة لكونهما صيغة واحدة فيهما فعدلوا عنه
الى عمر لما ان صيغة عمر هذه وهي فعل بضم الفاء وفتح العين فهو كثير
فيها العدل التحقيقي كغدر وفسق فانهما معدولان عن غادر وفاسق
فان ورد فعل مصروفا كادد علمنا انه غير معدول لما انا انما نرتكب
العدل لكوننا نجد الاسم ممنوعا من الصرف مع وجود علة واحدة
فلتلجانا الى العدل وتضمه لتلك العلة حفظا لما ثبت من
قاعدة ان المنع من الصرف انما يكون بعلتين فرعيتين ومنعوا
قولنا في سحر انه يراد به معين ما اذا لم يرد ذلك فيكون نكرة
ويصرف لزوال التعيين واد جمع ادة وهي فعلة من الود واصلها
ودة بهمزة الواو المضمومة نقل بعد الجمع وسمي به فليس معدولا
قوله والعجمة وهي نوع العربية والمراد بها كل ما كان خارجا عن
لغة العرب كالسرياني والفارسي واليوناني وغير ذلك ويستدل
عليها بعلامات منها خروج الكلمة عن ابنية العرب نحو اسماعيل
باللام والنون وابراهيم وابريسم ومنها مجيئها في كلامهم غير
منصرفة

منصرفة نحو الطيب اذ لو كان عربيا لانصرف لان العلمية وحدها لا
تمنع الصرف ومنها نقل الائمة ومنها الجيم والقاف لا تجتمعان في كلمة
عربية نحو خ وجق وجلق علم على دمشق ومنجنيق اسم لآلة
حرب وكذلك الجيم والصاد كالجص والصولجان والكاف والجيم كالسكرجه
وليس في اصول العرب اسم فيه نون بعدها را نحو نرجس ولا زاي بعد
دال كمهندز ومنها ما نص عليه ابن جني وغيره ان كل رباعي
الاصول او خماسيها متى خلا عن بعض حروف الذلاقة الستة فهو
اعجمي وهي الواو والنون والفا واللام والبا والميم ويجمعها من لب فر
فلا يرد نحو يوسف من حيث انه اعجمي مع انه لم يخل عما ذكر لان العلامة
لا تشترط انعكاسها **قوله** في اللغة الا عجمية بان تستعمله العجم
علما ثم تستعمله العرب كذلك فهذا ممنوع من الصرف اتفاقا نحو
ابراهيم اما ما استعملته العجم اسم جنس ثم استعملته العرب
علما فممنوع من الصرف على الاصح وقيل يجب صرفه وعليه جرى الجمال
ابن هشام وذلك نحو قالون في اللغة الرومية من اسماء الاجناس
اسم جنس للجيد استعملته العرب في اول احواله علما ومن ثم
لقب به عيسى راوي نافع لجودة قراءته اما ما استعملته العجم اسم
جنس واستعملته العرب كذلك فمصروف اتفاقا ومثاله فيروز
ولجام **قوله** والزيادة على الثلاثة يستثنى منه ما كان زائدا بياء
التصغير فانه يصرف **قوله** كابراهيم فيه ست لغات ابراهيم ابراهام
ابراهوم ابراهم مثلث الها واسماء الانبيا كلها اعجمية الا محمدا
وصالحا وشعيبا وهودا وكل اسمائهم ممنوعة من الصرف سوى
هذه الاربعة لفقد العجمة فيها وسوى نوح ولوط وشيث
فانها وان كانت اعجمية الا انه تخلف فيها شرط المنع من الصرف
في العجمة وهو الزيادة على ثلاثة احرف واسماء الملائكة كلها
اعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى اربعة
فانها عربية وهي منكر ونكير ومالك ورضوان الثلاثة مصروفة
ورضوان ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون
واسماء الشهور مصروفة الا جمادى الاولى وجمادى الثانية فهما
ممنوعان من الصرف لالف التانيث المقصورة وشعبان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)